

صامداً للظلم والظلم له
معول يهدمني عن كذب
وأنا أدفعه عن منكبي
بيدي حتى تهاوى منكبي
وتماسكت فلم يبق سوى
كبرياء هي درع للأبي
هتفت بي النفس فلنمض إلى
ذلك الورد الكريم الطيب
إن «أنطون» وما أعظمه
طاهر القلب نبيل المشرب
كأس ود لم ترنق أبداً
وصفت كالذهب المنسكب
ونداماه على طول المدى
رفقة حقوا به كالحبيب

* * *

مكتب لا بل بساط عامر
بالمعالي يا له من مكتب
مكتب قد صيغ من عالي المساعي ونبيل الدأب